

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: تداعيات وضع الكيميائي السوري تحت الرقابة

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيوف الحلقة:

- غسان شبانة/ رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة ماريمونت

- بي جي كراولي/ مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق

- بافل فيلغينهاور/ خبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية

تاريخ الحلقة: 2013/9/9

المحاور:

- مبادرة روسية لتجنيب دمشق ضربات عسكرية

- ضبابية الموقف الأميركي

- مناورة سياسية لإحراج أوباما

- تخلي الأسد عن مخزونه الكيماوي مقابل السلطة

غادة عويس: أهلاً بكم، أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن دمشق ترحب بمقترح روسي يقضي بوضع النظام السوري كل أسلحته الكيماوية تحت رقابة دولية، وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد قال إن النظام السوري قد يجنب نفسه هجوماً عسكرياً إذا سلم أسلحته الكيماوية للمجتمع الدولي خلال أسبوع، لكن كيري أضاف أن ذلك لا يحدث.

نتوقف مع هذا الخبر لكي نناقشه في محورين: هل سيلغي قبول النظام السوري وضع أسلحته الكيماوية تحت رقابة دولية خطط تنفيذ ضربة عسكرية محتملة عليه؟ وما مدى واقعية تنفيذ دمشق للمبادرة الروسية القاضية بوضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية؟

إذن رحب وزير الخارجية السوري وليد المعلم بمقترح تقدم به نظيره الروسي سيرغي لافروف ويقضي بوضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت رقابة دولية، يأتي هذا بعد ساعات من تصريح لوزير الخارجية الأميركي جون كيري قال فيه إن النظام السوري قد يجنب نفسه هجوماً عسكرياً إذا سلم الرئيس بشار الأسد كل أسلحته الكيماوية للمجتمع الدولي خلال أسبوع، لكن كيري استبعد قبول الأسد بذلك.

[تقرير مسجل]

آمال وناس: معادلة الجريمة والعقاب في سبيلها للتغير على ما يبدو، يعود ذلك ربما لزلة لسان أو لافتراض ظن قائله أنه مستحيل، فأول مرة يقترح كيري التالي: تسليم كل الأسلحة الكيماوية للمجتمع الدولي قد يجنب الأسد هجوماً عسكرياً، سرعان ما يلتقط الروس طرف الخيط، فالسؤال لم يعد عن الجريمة بل عن سلاحها، وعليه طالبو النظام السوري باغتنام الفرصة الذهبية ووضع ترسانته كلها من الكيميائي تحت رقابة دولية، بل وأكثر من ذلك طالبوه بالتخلص منها لاحقاً والتوقيع على الاتفاقية الدولية الخاصة بحظر امتلاك واستخدام السلاح الكيميائي.

[شريط مسجل]

وليد المعلم/وزير الخارجية السورية: أعلن ترحيب الجمهورية العربية السورية بالمبادرة الروسية انطلاقاً من حرص القيادة السورية على أرواح مواطنينا وأمن بلدنا.

آمال وناس: ليس المعلم وحده من رحب بل رئيس الوزراء البريطاني أيضاً ما يعني البدء بتشكيل رأي عام دولي يناصر الفكرة ويؤيد تحويل الفكرة إلى فعل على الأرض، من هؤلاء الأمين الأمم المتحدة الذي دعا إلى إقامة مناطق في سوريا بإشراف المنظمة الدولية للتخلص من الأسلحة الكيماوية، لكن ماذا عن أوباما وقد طلب تفويضاً من الكونغرس لضربات عسكرية قال إنها تهدف لعقاب الأسد ومنعه من استخدام الكيميائي مجدداً، تفويض قال أنه لا يشمل عودته إلى مجلس الأمن وهو ما أكدته مندوبته هناك وهو ما يتناقض مع عدم استبعاد وزير خارجيته من باريس اللجوء إلى المجلس إذا كان ذلك ضرورياً، أهو مسعى محموم ومتواصل من قبل إدارة أوباما للنزول عن الشجرة أم مجرد زلة لسان هنا وهناك تعرقل ما قال أنه ماض فيه وهو معاقبة الأسد، هذا ما لا يشغل بال هؤلاء إنهم نائمون كما وصفهم كيري نفسه بلا نقطة دم غادروا الحياة ينتظر ذوهم أن لا تمر الجريمة بلا عقاب أياً كانت مآلات سلاحها.

[نهاية التقرير]

مبادرة روسية لتجنيد دمشق ضربات عسكرية

غادة عويس: موضوع حلقتنا نناقشه في الأستوديو معنا غسان شبانة رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة ماريمونت، ومن واشنطن مع بي جي كراولي مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، ومع بافل فيلغينهاور ضيفنا من موسكو وهو الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية، أهلاً بكم جميعاً، سيد بي جي كراولي كلام كبير عن أن الأسد يمكن أن يجنب نفسه ضربة في حال سلم أسلحته الكيماوية ما معناه هل ليس هناك ضربة يعني؟

بي جي كراولي : إنه عرض مثير قدمته روسيا ونظرياً سوريا أشارت إلى استعدادها بالنظر في ذلك ولكن علينا أن ننتظر أولاً إن ما كان هذا العرض حقيقياً، وثانياً إذا ما كانت سوريا قررت أن تسلم أسلحتها الكيماوية قد يكون هذا فرصة واعدة ولكن التفاصيل أيضاً مهمة في هذا السياق.

غادة عويس: دكتور شبانه تعليقك يعني قد تكون فرصة كما قال بي جي كراولي؟

غسان شبانة: يعني أعتقد بأن الوقت مبكر كثير لكي نقول بأن هذه فرصة أعتقد بأنه لدى الإدارة الأميركية على الأقل ثلاث إلى أيام إلى أسبوع كي تقرر ماذا سوف تفعل، العرض الروسي قد يكون جيد نوعاً ما ولكن لا أعتقد بأن الإدارة الأميركية في هذه اللحظة مهتمة بدراسة هذا العرض بجدية كاملة كونه يحمل في طياته الكثير من المصاعب والكثير من المشاكل، هل حقيقةً المعلم يتكلم باسم النظام السوري حقيقةً هل يمثل المعلم النظام السوري كاملةً، بمعنى الفئة العسكرية والفئة السياسية هذا سؤال مهم جداً، المعلم قال كثيراً في السابق بأننا سوف نذهب إلى مؤتمر جنيف بأننا سوف نعمل سوف نسوي سوف نقوم سوف نقول وكل الأمور التي قام بها وقالها لم ينفذها على الإطلاق، حقيقةً من هو الذي يحكم من هو الذي يحمي من هو الذي يسيطر على الأسلحة الكيماوية هل هي الفرقة الرابعة؟ هل هي جنرالات عسكرية تحت إمرة الأسد وتحت إمرة المعلم أم هي حقيقةً جنرالات عسكرية ليس لديها علاقة على الإطلاق والقيادة السياسية، أم لها علاقة مع القيادة السياسية ولكن مع أطراف معينة من القيادة السياسية، لذلك حينما يقف المعلم ويقول بأن سوريا تريد أن تقوم بذلك أو بأنها مستعدة أن تقوم بذلك يعني أشكك في حقيقةً دور المعلم أشكك حقيقةً في قدرة المعلم على تنفيذ ما قد

يقطعه على نفسه من وعود في هذه اللحظة الحرجة جداً في الثورة السورية.

غادة عويس: سيد بافل فيلغينهاور ما معنى وضع الأسلحة الكيماوية تحت رقابة دولية كما جاء على لسان لافروف ما الآلية؟

بافل فيلغينهاور: الأمر واضح بأنه في الوقت الحاضر في سوريا الرصد الدولي يمكن أن يكون سطحياً فقط وقد يكون عبارة عن وضع كاميرا هناك أو ما يشبه وضع كاميرا لأنه لا أحد مستعد لوضع قوات برية على الأرض تقوم برصد هذه الأسلحة والدفاع عنها، وإن كان هناك أي مراقبة دولية فسوف تكون عن طريق سفن بدون أسلحة وهذا سيكون ضبطاً سطحياً وغير حقيقي، بالطبع أيضاً تدمير الأسلحة قد يستغرق عقوداً من الزمن ولكن على أي حال هذه حركة ذكية قدمت من قبل الدبلوماسيين الروس على الأرجح والقيادة السورية كانت ذكية في التقاط هذه الفرصة وهذا قد يجعل القرار يتخذ على شكل مغاير في مجلس النواب الأميركي.

غادة عويس: سيد بي جي كراولي إذا كانت هنالك فرصة إذن لوقف الضربة لو قبل الأسد بتسليم الأسلحة الكيماوية، إذن ما معنى الأحاديث الست التي سيدلي بها أوباما مساء اليوم، ما معنى توجهه إلى الشعب الأميركي مساء غد ليقول ماذا؟ قلت سأضرب والآن لن أضرب؟

بي جي كراولي: كلا أعتقد أن الرئيس يخطط لئلا يجعل القضية الأخلاقية مقدمة للأميركان ليقنعهم لماذا الأسلحة الكيماوية مهمة أكثر من 1500 سوري قتلوا وعلى الأرجح أن فريق التحقيق الدولي سوف يحقق ويتأكد بأن الأسلحة الكيماوية في الحقيقة استخدمت، وهذا أيضاً يقوض الرواية التي سمعناها من بشار الأسد اليوم بأنه يشكك في أن أي أسلحة كيماوية استخدمت، الكثير من الدول قدمت توثيقاً بأنه كان هناك أحداث متعددة استخدمت فيها الأسلحة الكيماوية وبالطبع هذا يمثل تصعيداً في هذه الحرب الأهلية السورية وهذا قد يؤدي إلى زيادة التدفق من اللاجئين وهذا قد يكون له تداعيات على كثير من الدول التي تحيط بسوريا، إذن فهو قد يحاول الإقناع لشعبة بأن موضوع سورية مهم والأسلحة الكيماوية أمر مهم ويجب أن يكون هناك رد دولي على استخدام السلاح الكيماوي هذا، وهذا يترك الأمر مفتوحاً إن كان هناك إمكانية لحل سياسي على الأقل يؤدي مرحلياً إلى إلغاء الحاجة إلى الاستخدام أو التحرك العسكري ولكن يجب أن ننتظر كما قال ضيفنا ننتظر التفاصيل إن كانت الأسلحة الكيماوية أمنت وإن كانت قد أبعدت عن ساحة المعركة الآن وهذا أمر مهم جداً.

ضبابية الموقف الأميركي

غادة عويس: دكتور شبانة أنت شككت بما قاله المعلم هل يمثل الجميع؟ هل الأسلحة الكيماوية تعود للإدارة السياسية أم الإدارة العسكرية؟ طيب هذا بالنسبة لسوريا، بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية سيد بي جبي كراولي رأى قد تكون فرصة، لكن كيري قال لما لا سيجنب نفسه ضربة لكنه في نفس الوقت استبعد حصول ذلك، سوزان رايس تحدثت عن الضربة بينما لديك نائب مستشار الأمن القومي الأميركي، نائب الرئيس لمستشار الأمن القومي يقول سندرست بدقة الخطة الروسية، طيب ماذا نفهم من كل هذه التصريحات الأميركية هل هو تعثر عدم وضوح رؤية في مقابل وضوح رؤية روسية أم دبلوماسية لم يعني لا نفهمها نحن ربما ويعرفونها هم فقط؟

غسان شبانة: يعني حقيقة يوجد صعوبة الآن في تحديد المواقف الدولية الآن بسبب هذا العرض الروسي، هذا العرض الروسي يعني قد يخرج أوباما كثيراً يوم الأربعاء ويوم الخميس في الكونغرس وفي مجلس الشيوخ، لأنه يوجد هناك عرض للسلام والرئيس أوباما هو رجل سلام والرجل نعم الذي ربح جائزة نوبل للسلام، ولكن أعتقد في نفس الوقت بأن الرئيس أوباما يجب عليه أن يقول للشعب الأميركي الآتي: أولاً نحن سوف نتدخل في سوريا إن أردنا التدخل من أجل نصرة القيم الأميركية، من أجل نصرة حقوق الإنسان، من أجل نصرة الشعب السوري المدنيين السوريين، أيضاً من أجل نصرة القانون الدولي، لذلك إذا ما جعلت إذا ما اختزلت القضية السورية فقط في موضوع أسلحة كيماوية نقلها، استعمالها، ضربها، القتل بها، فقط لا غير هذا أعتقد بأنه اختزال غير آمن وغير يعني حقيقي على الإطلاق ولا يفسر المرحلة على الإطلاق، الموضوع السوري هو أكبر من فقط استعمال أسلحة كيماوية قتلت 1500 يوجد على الأقل مائة وعشر آلاف قتيل...

غادة عويس: طيب نحن هنا نفهم ذلك هو يريد أن يفهم تريد أن تقول هو يريد أن يفهم شعبة خطورة مسألة الأزمة السورية، لكن أنا أريد أن أفهم الموقف الأميركي الحقيقي كل الناس تسأل هل هناك ضربة، هل ستكون محدودة، لماذا لجأ إلى الكونغرس، لماذا يقول يجب نفسه ضربة إذا سلم أسلحته، لماذا سوزان رايس تناقض ما قاله كيري، الموقف الأميركي غير واضح لنعترف يعني؟

غسان شبانة: نعم حقيقة بأنه غير واضح، ولكن أعتقد بأنه لا يجب بأن نعطي للموقف الأميركي يومين إلى ثلاث أيام حتى تتضح الفكرة، كل هذه الأمور تتسارع، الدبلوماسية

تتسارع في هذه الفترة، اليوم كيري قالها الروس التقطوها، اليوم الروس والسوريين بادروا بالمبادرة السياسية التي وضعت الآن أمام العالم على الطاولة، ولكن هل المبادرة السورية حقيقةً إذا ما وضعت على الطاولة هل هي حقيقةً عملية، هل يمكن التعامل معها، هل يستطيع النظام السوري تسليم كل أسلحته خلال أسبوع، إذن هل يستطيع نعم.

غادة عويس: إذن دكتور بالضبط هكذا أصبح الحديث، بدل الحديث عن ضربة أصبح الحديث عن آلية تطبيق المقترح الروسي، ما يعني تسجيل نقطة لصالح موسكو هنا في صراع النفوذ الأميركي الروسي في المنطقة عبر سوريا أليس كذلك؟

غسان شبانة: قد يكون ذلك لبعض الوقت ولكن في حقيقة الأمر إذا ما رأينا إذا ما نظرنا إلى الوضع بشامله وبكامله فسوف نرى بأنه بالتفاصيل أمور أدق من ذلك بمعنى أنه لن تتراجع الإدارة الأميركية إلى حساب مبادرة روسية في هذه اللحظة إذا ما كانت هذه المبادرة الروسية شاملة كاملة، يجب أن تكون هذه المبادرة الروسية شاملة كاملة، بمعنى يجب أن تكون متفكة وخطة سلام، الذي استمع إلى سوزان رايس اليوم سوزان رايس ماذا قالت؟ قالت بأنه الضربات العسكرية موجهة من أجل إرسالنا إلى جنيف 2 بأسرع وقت ممكن ومن أجل تسريع حل سياسي بأسرع وقت ممكن، لذلك يعني إذا ما رأينا إلى كل هذه الجمل التي تخرج من واشنطن في هذه الأيام نرى بأن التوجه الأميركي هو حل سياسي ولكن ليس بمعايير روسية ولا بمعايير سوريا.

غادة عويس: طيب قبل أن أنتقل إلى فاصل أريد أن أوجه سؤالاً لضيبي في موسكو سيد بافل فيلغينهاور هل سجلت موسكو نقطة على حساب الولايات المتحدة الآن بالتقاطها هذا المقترح وباستعجال المعلم إلى الموافقة عليه برأيك؟

بافل فيلغينهاور: في الحقيقة كان هذا تحركاً ذكياً من خلال ما قام به الدبلوماسيون الروس وما هو أكثر أهمية وأنه في هذا الوقت القيادة السورية المتمثلة ببشار الأسد فهمت الوضع بأنه خطير وأن الهجوم الأميركي على الأرجح وشيك جداً وفهموا ذلك وروسيا الآن تقوم بحل مشكلة تكتيكية تمنع هجوماً صاروخياً أميركياً الآن على سوريا، وهذا ممكن لأن الوضع في واشنطن الآن معلق ومقلقل وأيضاً مجلس النواب موقفه غير واضح ويمكن أن يميل إلى جهة أخرى والرئيس أوباما حقاً لا يريد أن يشارك عسكرياً في هذا الوضع، إذن فالآن من الممكن لهذا التحرك ومن خلال إقناع الروس للسوريين بأن يتابعوا ويتحركوا بناءً على هذه المبادرة الروسية والتي يمكن أن تمنع هجوماً أميركياً على سوريا كان وشيكاً وقادماً لا محالة.

غادة عويس: سأعود إذن بعد الفاصل لضيبي من أميركا لكي يرد على هذه النظرية لضيفينا من موسكو إذن فاصل قصير نناقش بعده بقية ما وراء الخبر نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

مناورة سياسية لإحراج أوباما

غادة عويس: أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة سيد بي جي كراولي ضيفي في الولايات المتحدة قبل الفاصل كان قد تحدث ضيفي من موسكو في الحقيقة عن تسجيل خطوة دبلوماسية ذكية من قبل روسيا ربما أربكت نوعاً ما الولايات المتحدة وفاجأتها ما تعليقك؟

بي جي كراولي: أنا لا أنظر إلى هذه المسألة من خلال لعبة الرابح والخاسر، الولايات المتحدة قالت ليس هناك حل عسكري ولكن سياسي والولايات المتحدة تنظر إلى روسيا بأنها العقبة الأساسية ضد أي حل على مدى عامين مضت إذاً فروسيا أصبح أكثر براغماتياً نتيجة لذلك والولايات المتحدة ترحب بهذه الفرصة لا أعتقد أيضاً أن الوضع جامد وصلب كما يبدو، فسوريا يجب أن تتجاوب وفي وقت قصير وأن تبدأ بعملية وضع هذه الأسلحة تحت الرقابة الدولية، وأيضاً أعتقد أن هذا ليس بالضرورة يؤدي إلى إزاحة مسؤولية بشار الأسد عن استخدام السلاح الكيماوي إلى الآن أو يعفيه من هذه المسؤولية هناك عملية تحقيق دولية يجب أن تحقق وتوصل بأن الأسلحة الكيماوية بالفعل استخدمت، وهناك معلومات استخباراتية متناقضة بشأن من المسؤول عن ذلك هذا قد يسمح لحل القضية المحلية بإبعاد السلاح الكيماوي عن أرض المعركة يؤدي إلى عملية سياسية وأيضاً تحميل المسؤولية لبشار الأسد ونظامه لاستخدام الأسلحة الكيماوية وهذا بالطبع العمل يعتبر جريمة في القانون الدولي.

غادة عويس: دكتور شبانة ثمة من لم ينتبه ربما على ملاحظة ما هنا في مسألة قبول المعلم لتسليم الأسلحة الكيماوية أو على الأقل وضعها تحت رقابة دولية كما قال، طيب إذا كان هو النظام يعني سيتجاوب مع هذا المقترح الذي يتعلق بالسلاح الكيماوي يعني هو المسؤول عن السلاح الكيماوي في النهاية يعني يعترف بطريقة ما أنه هو المسؤول عن استخدامها في الغوطة أو في أمكنة أخرى، ما رأيك؟

غسان شبانة: نعم يعني دلالات هذا التنازل الدبلوماسي أو دلالات القفز على هذا

التنازل الدبلوماسي هي الآتي أولاً النظام يقول للعالم بأسره وللشعب السوري بالذات وللأمة العربية أو للإقليم أنّ بقاءه في الحكم أهم بكثير من الدولة السورية ومن مقدرات ومدخرات الدولة السورية بمعنى أنه حينما بدأ يعني النظام ببناء المنظومة الكيماوية لديه أعتقد بأنها كلفته على الإطلاق ثلاثة أو أربعة أو خمسة مليار دولار الآن..

غادة عويس: هل صحيح أنّ لديه أكبر مخزون كيماوي كما قالت راييس؟

غسان شبانة: هكذا تقول الاستخبارات الأميركية الآن الرجل يريد أن يعطي كل هذا المدخر وكل هذا المخزون من مدخرات الشعب السوري مقابل أن يبقى في الحكم يعني أنظري إلى هذه الشخصيات التي تفضل أن تدمر دولة أو تدمر مقدرات ومدخرات دولة مقابل أن يبقوا في نظام الحكم.

غادة عويس: أو أن يجنب بلاده ضربة يعني في المقابل دكتور ممكن قد يكون كذلك.

غسان شبانة: الضربة العسكرية يمكن أن يتجنبها النظام ليس بتسليمه للكيماوي.

غادة عويس: تسليمه للحكم ربما.

غسان شبانة: exactly يعني إذا ما سلم الحكم إذا ما ذهب إلى جنيف بدون شروط، إذا ما ذهب إلى جنيف غداً وقال سوف أسلم السلطة على اتفاقية جنيف أو على الأمور التي اتفقتنا عليها في جنيف فهو سوف يسلم الدولة من أي ضربة عسكرية وسوف يسلم المدخرات الدولة من أي ضربة عسكرية.

غادة عويس: يعني هو لم يقل يسلم قال رقابة دولية.

غسان شبانة: نعم لا هو رقابة دولية ماذا يعني ذلك؟ يعني نحن ليسوا بعيدين عن العراق وليسوا بعيدين عن ليبيا ماذا قال معمر القذافي في 2003 ماذا قال صدام حسين في 2003 حينما ذهب المجيد إلى عمان وقال بأنّ معظم مدخرات الدولة هي في مزارع الدواجن، الآن السوريين سوف يبدؤوا في تخبئة هذه المدخرات في مزارع دواجن أو في مزارع أبقار في الشمال أو في الجنوب وسوف تبدأ الأمم المتحدة بالفيلم ذاته والمسرحية ذاتها نحن يعني من يحب الشعب السوري ومن يحب الدولة السورية يعني بأنّ الدولة السورية أو النظام السوري عليه أن يسلم هذه الأسلحة قبل تسليم هذه الأسلحة عليه أن يسلم الحكم ويذهب لأنه قتل الدولة.

تخلي الأسد عن مخزونه الكيماوي مقابل السلطة

غادة عويس: طيب دعني أحول ملاحظتك هذه إلى السيد بافل فيلغينهاور من موسكو، إذن سيد بافل بدل التخلي عن هذه الثروة القومية ملك الشعب السوري لم لا يتخلى عن الحكم عبر الذهاب إلى جنيف 2 وبدون شروط وتقديم تنازلات لصالح الشعب السوري أي وضع يعني تسليم ثروة يمتلكها الشعب السوري في النهاية وليس عائلة الأسد أو النظام؟

بافل فيلغينهاور: كما قلت هذا تحركاً تكتيكياً يهدف إلى الحيلولة دون هجوم أميركي لا أقل ولا أكثر هذا ليس ما يقوله الدبلوماسيون الروس للسوريين لكنهم يقولون إنَّ عليكم أن تتخلوا عن الأسلحة الكيماوية ولو بشكل سطحي والدبلوماسيون الروس كانوا ناجحين، النظام السوري قرر التراجع خطوة وفي الحقيقة هناك إدراك بأن سوريا تمتلك أسلحة كيماوية.

غادة عويس: عفواً عفواً سيد بافل.

بافل فيلغينهاور: وهذه خطوة إلى الأمام بحد ذاتها.

غادة عويس: لو سمحت لي لو سمحت لي لافروف ذهب أبعد.. سيد بافل تسمعني؟ لافروف ذهب أبعد من ذلك لم يقل فقط وضعها تحت رقابة دولية إنما قال ومع الوقت تدمير أيضاً وتوقيع سوريا على حظر على اتفاقيات حظر الأسلحة الكيماوية يعني تخلي كلي عن الموضوع لا أدري عن أي دبلوماسيين تقصد ونحن بالنهاية ما نسمعه بالعلن نسأل عنه لا أدري ما الذي يحصل في السر؟

بافل فيلغينهاور: هذا أتى بعد المفاوضات بين الوفد السوري في موسكو ووزير الخارجية الروسي والدبلوماسيين الروس، توقيعهم المعاهدة يعني بأنَّ على سوريا أن تفصح عنها وتدمر أسلحتها الكيماوية ولكن هذه العملية قد تستغرق خمسة عشرة عام على الأقل لا يمكن أن تحدث فوراً وهذا مستحيل، وهذه المعادلة لا تستشرف التدمير المباشر لهذه الأسلحة ولكن يجب أن نبني مصانع آمنة للقيام بذلك إذن على الأرض هذا لن يغير ما يجري كثيراً ولكن من شأنه الحيلولة دون هجوم أميركي وهذا هو السبب التكتيكي لهذا القرار.

غادة عويس: سيد بافل شكراً لك وصلت الفكرة، سيد بي جي كراولي إذن خمسة عشرة عاماً يأخذ وقت تدمير الأسلحة الكيماوية، هل ترى بأنّ هذه الخطوة فقط تكتيكية وليست بجدية كما يقول نائب مستشار الأمن القومي الأميركي يقول: سنرى دقة الخطة الروسية، هل ترى فيها أي دقة طالما تحتاج إلى خمسة عشرة عاماً للتخلص من الكيماوي؟

بي جي كراولي: كلا أعتقد أنّ هذا يحمل إمكانية التأسيس للالتزامات قانونية جديدة على الحكومة السورية أن تلتبها، إذا ما عدنا إلى ما حدث بعد الحرب حرب الخليج عام 1991 كان على العراق أن يبرهن للمجتمع الدولي أنه تخلى عن أسلحة الدمار الشامل بشكل كامل وفشل العراق بفعل ذلك وبسبب ذلك رأينا رداً عالمياً القيام بتطبيق قرار مجلس الأمن وكما قال زميلي لأن هذه العملية طويلة وإذا ما كان التعهد السوري..

غادة عويس: سيد كراولي للأسف مضطرة لمقاطعتك سامحني أسفة انتهى الوقت وحتى دكتور شبانة لم يتح لنا الوقت لأسألك، الآن أتى خبر عن فرنسا، الموقف الفرنسي يقول إن المبادرة مقبولة لكن بشروط ربما في نشراتنا نناقش معك هذا الموضوع شكراً جزيلاً لك دكتور غسان شبانة رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة ماريمونت طبعاً في الأستوديو أهلاً وسهلاً، من واشنطن بي جي كراولي مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق ومن موسكو بافل فيلغينهاور الخبير في الشؤون العسكرية الإستراتيجية، شكراً جزيلاً لكم جميعاً وبهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد فإلى اللقاء.